علي بن محمد بن أحمد بن عبد ا الشيخ الإمام المحدث الحافظ الفقيه المفتي شيخ جماعته شرف الدين أبو الحسين ابن الإمام البارع الشيخ الفقيه اليونيني البعلبكي الحنبلي . ولد سنة إحدى وعشرين وست مائة وسمع حضوراً من البهاء عبد الرحمن وسمع من ابن صباح وابن اللتي والإربلي وجعفر الهمداني ومكرم وموسى بن محمد صاحب دمشق . وفي الرحلة من ابن رواج وابن الجميزي والحافظ المنذري عبد العظيم وعدة . وعني بالحديث وضبطه بالفقه وباللغة . وحصل الكتب النفسية وما كان في وقته مثله . وكان حسن اللقاء خيراً ديناً كثير الهيبة منور الوجه . قال الشيخ شمس الدين : انتفعت بصحبته وأكثرت عنه . وحدث بالصحيح مرات . دخل عليه موسى المصري الناشف فتجانن ثم ضربه بسكين في دماغه فأخذ وضرب مراراً وهو يظهر الاختلال . وحصل للشيخ حمى وحقن وتوفي بعد أيام في شهر رمضان سنة إحدى وسبع مائة وقد تقدم ذكر والده ونسبه في المحمدين .

إبن خشنام المالكي علي بن محمد بن إبراهيم بن خشنام أبو الحسن المالكي . قرأ القرآن على أبي بكر محمد بن موسى بن محمد بن سليمان الزينبي صاحب قنبل وتوفي سنة سبع وسبعين وثلاث مائة .

أبو الحسن القهندزي علي بن محمد بن إبراهيم بن عبد ا القهندزي أبو الحسن الضرير النحوي الأديب النيسابوري شيخ فاضل سمع من أبي العباس المناسكي المحاملي وغيره وحدث . وقرأ عليه الأئمة وتخرجوا به . قرأ عليه مثل الواحدي وقال الواحدي : كان من أبرع أهل زمانه ذكره عبد الغافر في السياق .

النقيب بهاء الدين ابن أبي الجن علي بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس ينتهي إلى محمد الباقر Bه السيد الشريف بهاء الدين أبو الحسن العلوي النقيب ابن أبي الجن . ولد في شعبان سنة تسع وسبعين وروى عنه الدمياطي ودفن بتربته التي بالديماس سنة ستين وست مائة .

الكاتب المروزي علي بن محمد بن أرسلان بن محمد المنتجب أبو الحسن ابن أبي علي الكاتب من أهل مرو كاتب شاعر بليغ جال في آفاق العراق وكان مليح الخط . وكان يحفظ القصيدة أربعين بيتاً من مرة واحدة . ولعله ما رأى مثل نفسه في فنه . اجتمعت فيه أسباب المنادمة والكتابة وصحبة الملوك . قتل في الوقعة الخوارزم شاهية سنة ست وثلاثين وخمس مائة ومن شعره : من الطويل .

إذا المرء لم تغن العفاة صلاته ... ولم ترغم القوم العدى سطواته .

ولم يرض في الدنيا صديقاً ولم يكن ... شفيعاً له في الحشر منه نجاته .

فأن شاء فليهلك وإن شاء فليعش ... فسيان عندي موته وحياته .

الأنطاكي المقرئ الشافعي علي بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن بشر أبو الحسن الأنطاكي المقرئ الفقيه الشافعي . قرأ ببلده على إبراهيم بن عبد الرزاق الأنطاكي بالروايات وصنف قراءة ورش . ودخل الأندلس وكان بصيراً بالعربية والحساب وله حظ من الفقه . وتوفي سنة سبع وسبعين وثلاث مائة .

الحنبلي الزاهد علي بن محمد بن بشار أبو الحسن البغدادي الزاهد . روى عن صالح ابن الإمام أحمد وكان من أعيان حنابلة بغداذ وتوفي سنة ثلاث عشرة وثلاث مائة .

الشريف فتح الدين علي بن محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الرحيم بن أحمد بن حجون الشريف فتح الدين ابن الشيخ تقي الدين ابن الشيخ ضياء الدين القنائي . سمع الحديث من أبي بكر ابن الأنماطي وخاله قاضي القضاة تقي الدين ابن دقيق العيد وغيرهما . وكان من الفقهاء الفضلاء الأدباء الشعراء مرتاض النفس ساكناً عفيفاً : كثير الاتضاع . جمع وألف وكتب وصنف واختصر الروضة وله اليد الطولى في حل الألغاز وله فيها نظم كثير . وتوفي بقوص C تعالى في شهر رمضان سنة ثمان وسبع مائة ومن شعره لغز في كمون : من السريع .

يا أيها العطار أعرب لنا ... عن اسم شيء قل في سومك .

تبصره بالعين في يقظة ... كما يرى بالقلب في نومك .

ومنه : من البسيط .

كم من خليلين صح الود بينهما ... دهراً وداما على الإنصاف واتفقا .

رماهما الدهر إما بالمنية أو ... بالبعد أو بانصرام الود فافترقا .

ومنه : من البسيط .

ما بال ليلي أمسى لا نفاذ له ... وكان قبل النوى في غاية القصر